رئيس الوزراء: بفضل العراقيين وفتوى المرجعية ودعم الأشقاء هزمنا الإرهاب

اكد رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، اليوم الأحد، أنه، بفضل العراقيين وفتوى المرجعية ودعم الأشقاء هزمنا الإرهاب.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته وكالة "المطلع"، أن "رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني رعى الحفل السنوي الذي أقيم بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لجريمة الإبادة الجماعية للإيزيديين والمكونات الأخرى، والتي ارتكبتها عصابات داعش الإرهابية".

وأشار رئيس الوزراء، الى "ما تعرض له الإيزيديون في قضاء سنجار من عمليات قتل وخطف للنساء والأطفال والرجال، وهدم مناطقهم ودور العبادة، ما تسبب بموجات نزوح كبرى للإيزيديين وللمكونات الأخرى، وعكست وحشية التنظيم الإرهابي الذي لا يمت بصلة للإسلام وتعاليمه السمحاء، مستذكراً تضحيات قواتنا الأمنية بمختلف صنوفها، وما قدمته في ظل فتوى المرجعية الدينية العليا، وهو ما مكن من تحقيق النصر بعد إحباط المؤامرة وتحرير الأرض، ودحر الإرهاب".

وأكد رئيس الوزراء، إصدار العديد من التوجيهات التي اندرجت ضمن أولويات البرنامج الحكومي، بتنفيذ مشاريع مهمة في قضاء سنجار، لدعم توطين واستقرار سكانه، وتوفير فرص العمل، والالتزام بإزالة الآثار السلبية لجريمة الإبادة ضد أبناء شعبنا من الإيزيديين والمكونات الأخرى، مشدداً على أن "الحكومة

ستبقى راعية لمصالح جميع أبناء الشعب في كل أرجاء العراق".

وأضاف، أنه "اتخذنا قرارات وتوجيهات وإعداد مقترحات تشريعات لضمان حقوق الإيزيديين، ومنها إعادة إعمار المعبد الرئيسي، الذي يزوره الأيزيديون من كل أنحاء العالم"، مشيراً إلى أنه "وجهنا بملاحقة القتلة ومحاسبتهم وعدم إفلاتهم من العقاب، بجانب جهد حكومي مستمر لإعادة المختطفات والمختطفين، والبحث عن المفقودين".

وتابع، أن الوجود الإيزيدي والمسيحي والتركماني والشبك والصابئي ضمن نسيج مجتمعنا، يمثل عناصر قوة وغنى ثقافياً وحضارياً تسهم في بناء بلدنا، مبيناً أن "مجلس الوزراء صوت على أن يكون أول أربعاء من شهر نيسان من كل عام عطلة رسمية لأبناء المكون الإيزيدي".

ولفت إلى أنه "أصدرنا أوامر بإنشاء متحف خاص في سنجار للتعريف بالجرائم ضد الإيزيديين، وبناء دار ضيافة للوفود الدولية"، مردفاً أن "عدد المشمولين بقانون الناجيات من المكون الإيزيدي وبقية المكونات بلغ (2428)، منهم (809) داخل العراق و(1619) خارجه، وعدد الذين يتسلمون رواتب شهرية (2216)".

وأكمل، أنه "وجهنا بإصدار سندات تمليك أراضٍ ومجمعات سكنية للإيزيديين بلغت (14) ألف وحدة ضمن (11) مجمعاً سكنياً في قرار تاريخي أنصف الإيزيديين، كما وجهنا بإكمال ما يقارب (2000) سند تمليك وتسليمه للمواطنين الإيزيديين خلال الأيام المقبلة، منها تسليم (224) سنداً للناجيات"، موضحاً أنه "أطلقنا مبادرة حكومية للبدء قريباً بمشروع تأهيل مجمع سكني مهدّم وإنشاء مجمع جديد في سنجار ونواحيه، لحل مشكلة السكن في القضاء".

ونوه بأنه جرت إحالة أراضٍ في نواحي سنجار للمطور العقاري لتوزيع أراضٍ مخدومة بين الإيزيديين، واستحداث جامعة سنجار، ووجهنا بتنفيذ 89 مشروعاً مهماً في مناطق سنجار، بلغت كلفتها ضمن صندوق إعمار سنجار ونينوى (2023-2024) 100 مليار دينار، وتمت المباشرة بـ 23 مشروعاً.

واستطرد بالقول "هذه المشاريع ستساهم في تهيئة ظروف عودة النازحين بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة وإقليم كردستان العراق، ووجهنا بصرف تعويضات للمعاملات المستكملة لأهالي سنجار والقحطانية ومناطق غرب نينوى، واستكمال البقية البالغة (19836) معاملة".

وأكد، أنه "على أبناء شعبنا بضرورة المساهمة في بناء بلدهم من خلال المشاركة الفاعلة بالانتخابات المقبلة"، مستدركاً أن "جرائم الاحتلال في غزة تمثل وصمة عارٍ على مرتكبيها، ولا يعفى منها الصامتون".